

## أسئلة كتاب الخلاف بين العلماء

### أسبابه و موقفنا منه

للشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله

#### السؤال الأول :

هل الخلاف بين العلماء واقع في أصول الشريعة وقواعدها  
أم في أحكامها وفروعها ؟

---

#### السؤال الثاني :

للخلاف بين العلماء أسباب ذكر منها المؤلف رحمه الله  
ستة .. عدد أربعة منها على الأقل ؟

---

---

---

---

---

---

#### السؤال الثالث :

هل كل خلاف بين العلماء معتبر ؟ وما هو موقف المسلم  
تجاه ما يقع بين العلماء من خلاف ؟

---

---

---

---

---

---

#### السؤال الرابع :

قسم الشيخ ابن عثيمين الناس من حيث استنباط الأدلة إلى  
ثلاثة أقسام .. ما هي هذه الأقسام ؟ وما الواجب في حق  
أهل كل قسم منها ؟

---

---

---

---

---

---



## **السؤال الخامس :**

**أرشد الشيخ رحمه الله إلى أنه ينبغي للمسئول عن مسألة  
أن يكثر من أمر ، ما هو هذا الأمر؟ وما هي أهميته ؟**

---

---

---

## **السؤال السادس :**

**خالف علي بن أبي طالب وابن عباس رضي الله عنهم  
الصحابة في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها ؛ ووضح ذلك  
ويبين سبب مخالفتهم ؟**

---

---

---

**أعانك الله أخي في الله على طلب العلم والعمل به**

## إجابات أسئلة كتاب الخلاف بين العلماء أسبابه و موقفنا منه للشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله

### السؤال الأول :

هل الخلاف بين العلماء واقع في أصول الشريعة وقواعدها  
أم في أحكامها وفروعها ؟

الجواب : الخلاف بين العلماء لم يكن في أصول الشريعة  
وقواعدها إنما كان في أحكامها وفروعها .

### السؤال الثاني :

للخلاف بين العلماء أسباب ذكر منها المؤلف رحمه الله  
ستة .. عدد أربعة منها على الأقل ؟

الجواب : أسباب الخلاف بين العلماء ستة (كما ذكرها  
المؤلف) وهي :

- 1-أن يكون الحديث لم يبلغ هذا المخالف الذي أخطأ في حكمه أو بلغه على وجه لا يطمئن به .
- 2-أن يكون الحديث بلغه ولكن نسيه .
- 3-أن يكون الحديث بلغه وفهم منه خلاف المراد .
- 4-أن يكون الحديث بلغه ولكنه منسوخ ولم يعلم بالناسخ .
- 5-أن يعتقد أن الحديث معارض بما هو أقوى منه من نص أو إجماع .
- 6-أن يأخذ العالم بحديث ضعيف أو يستدل استدلاً ضعيفاً .

### السؤال الثالث :

هل كل خلاف بين العلماء معتبر ؟ وما هو موقف المسلم  
تجاه ما يقع بين العلماء من خلاف ؟

الجواب : ليس كل خلاف بين العلماء معتبر .  
إن الخلاف الذي يعنيها هو ما إذا كان بين علماء موثوقين علماً  
وديانة ، لا ممن هم محسوبون من العلم وليس من أهله .

**وموقف المسلم تجاه ما اختلف فيه العلماء : أن يتبع العالم  
الذي ترجح عنده الدليل في قوله ولو كان مخالفًا لمذهبة .**

#### السؤال الرابع :

قسم الشيخ ابن عثيمين الناس من حيث استنباط الأدلة إلى ثلاثة أقسام .. ما هي هذه الأقسام ؟ وما الواجب في حق أهل كل قسم منها ؟

الجواب : الناس من حيث استنباط الأدلة ثلاثة هم :

1- عالم رزقه الله علماً وفهمـا .. وهذا الواجب في حقه أن يجتهد وأن يقول بما هو مقتضى الدليل عنده مهما خالفه من خالفه من الناس لأنـه مأمور بذلك .

2- طالـب العلم الذى عنده علم ولم يبلغ درجة الأول .. وهذا لا حرج عليه إذا أخذ بالعمومات والإطلاقات ولما بلـغه ولكن يجب عليه الاحتـراز والتحـفـظ وأن يـسـأـلـ أـهـلـ الـعـلـمـ لأنـه قد يـخـطـئـ

3- عامـيـ ليسـ عنـدـهـ عـلـمـ .. وهذا يجب عليه سـؤـالـ أـهـلـ الـعـلـمـ

#### السؤال الخامس :

أرشدـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ إـلـىـ أـنـهـ يـنـبـغـيـ لـلـمـسـئـولـ عـنـ مـسـأـلـةـ أـنـ يـكـثـرـ مـنـ أـمـرـ ،ـ مـاـ هـوـ هـذـاـ أـمـرـ ؟ـ وـمـاـ هـيـ أـهـمـيـتـهـ ؟ـ

الجواب : يـنـبـغـيـ لـلـمـسـئـولـ عـنـ مـسـأـلـةـ أـنـ يـكـثـرـ مـنـ اـسـتـغـفـارـ اللـهـ لـأـنـهـ يـوـجـبـ زـوـالـ أـثـرـ الـذـنـوـبـ الـتـيـ هـيـ سـبـبـ لـلـجـهـلـ وـنـسـيـانـ الـعـلـمـ .

#### السؤال السادس :

خـالـفـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ وـابـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ الصـحـابـةـ فـيـ عـدـةـ الـحـاـمـلـ الـمـتـوـفـىـ عـنـهـاـ زـوـجـهـاـ ؟ـ وـضـحـ ذـلـكـ وـبـيـنـ سـبـبـ مـخـالـفـتـهـمـ ؟ـ

الجواب : كانـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ وـابـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـرـيـانـ أـنـ الـحـاـمـلـ إـذـاـ مـاتـ عـنـهـاـ زـوـجـهـاـ تـعـتـدـ بـأـطـولـ الـأـجـلـيـنـ مـنـ أـرـبـعـةـ أـشـهـرـ وـعـشـرـاـ وـوـضـعـ الـحـمـلـ جـمـعـاـ بـيـنـ الـأـدـلـةـ ..ـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ (ـوـالـذـيـنـ يـتـوـفـونـ مـنـكـمـ وـيـذـرـونـ أـزـوـاجـاـ يـتـرـبـصـ بـأـنـفـسـهـنـ أـرـبـعـةـ أـشـهـرـ وـعـشـرـاـ)ـ وـقـوـلـهـ (ـوـأـوـلـاتـ الـأـحـمـالـ أـجـلـهـنـ أـنـ يـضـعـنـ حـمـلـهـنـ)ـ ..ـ وـلـمـ يـبـلـغـهـمـ حـدـيـثـ سـبـعـةـ الـأـسـلـمـيـةـ أـنـهـاـ نـفـسـتـ بـعـدـ مـوـتـ زـوـجـهـاـ بـلـيـالـ فـأـذـنـ لـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـ تـنـزـوـجـ .

أما باقي الصحابة فقد بلغهم الحديث وعملوا به . فالحامل المتوفى عنها زوجها عندهم تعنت بوضع الحمل طال أم قصر لقوله تعالى : ( وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ) فسبب المخالفة إذن : إن الحديث لم يبلغهم .

---